أدلة تُثبت أن تنظيم القاعدة هاجم دولة إسرائيل، على عكس داعش

أسس تنظيم القاعدة العديد من التنظيمات الجهادية، مثل:

جند أنصار الله، التي نشطت في مدينة غزة بين عامي ٢٠٠٨ و٢٠٠٩. أسسها الشيخ عبد اللطيف موسى، الذي أسس إمارة رفح الإسلامية في غزة. عارضت الجماعة بشدة حركة حماس لعدم تطبيقها الشريعة الإسلامية، مما أدى إلى هزيمتها في معركة.

جماعة التوحيد والجهاد في غزة، التي نشطت بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠١٢. وهي جماعة إسلامية سنية فلسطينية تعمل في مدينة غزة وشبه جزيرة سيناء. تأسست بناءً على رسائل من أسامة بن لادن وأيمن الظواهري دعماً للشعب الفلسطيني. وظلت الجماعة نشطة حتى عام ٢٠١٢.

جيش الأمة، الذي نشط في غزة منذ عام ٢٠٠٥ وما بعده، وربما لا يزال نشطًا أو منحلًا. وهي منظمة جهادية سلفية فلسطينية صغيرة نشطة في غزة. زُعم أنها حليفة للقاعدة، لكنها كانت تنتقد حماس. بدأت الجماعة بإطلاق الصواريخ والمتفجرات الأخرى على إسرائيل. على عكس داعش، التي كانت لها مجموعات في فلسطين، كان العديد منها يكره مهمة تحرير فلسطين ويرغب في الاستيلاء عليها لإقامة ولاية أخرى وقتل المدنيين، بما في ذلك تنظيمات سلفية أخرى.

أظهرت مقاطع فيديو عديدة، غالبًا ما تنشرها مؤسستا السحاب والملاحم الإعلامية، دعمًا للشعب الفلسطيني، وحتى للشعب السوداني الذي يعاني على أيدي المرتدين وأعداء الإسلام. على سبيل المثال، دأب أسامة بن لادن وأيمن الظواهري على نشر مقاطع فيديو ورسائل نصية، معظمها إيجابي تجاه الشعب الفلسطيني. والآن، هناك مقاطع فيديو من أشهر أو حتى أيام مضت تُظهر دعم القاعدة للفلسطينيين. ويتناول مقطع فيديو حديث من مؤسسة شاهد الإعلامية الأزمة التي يواجهها السودانيون بسبب الإمارات العربية المتحدة المرتدة. وقد صاغت السحاب شعار "يا أقصى، نحن قادمون". وهذا يتناقض تمامًا مع داعش، التي أنتجت مقاطع فيديو ونشرت أخبارًا عن قتل المسلمين وإعدام المدنيين العُزّل.

جماعة المجاهدين

بدأ الكثيرون يتهمون داعش بأنها خاضعة لسيطرة دولة إسرائيل، ولكن لماذا لا يجرؤون على قول الشيء نفسه عن القاعدة؟ لأن القاعدة هاجمت دولة إسرائيل مرارًا وتكرارًا، في الماضي والحاضر، باستخدام مقاطع فيديو وأسلحة نارية. ولكن لماذا لا تفعل داعش الشيء نفسه؟ تركز داعش على غزو جميع الأراضي لإقامة ما يسمى بقانون الشريعة في الأراضي التي تسيطر عليها، والتي لا تملكها في الواقع. لو ركزت داعش على فلسطين، لقتلت أي شخص، بغض النظر عما إذا كان فلسطينيًا أو يهوديًا، على عكس القاعدة التي تعرف من تقتل ولا تذبح المدنيين الأبرياء. وهذا يدل على أن القاعدة تفهم حقًا قوانين النبي محمد صلى الله عليه وسلم، بينما تتبع داعش قوانين الحرب التي وضعها نتنياهو.